Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكانت نفحات المسك والزعفران والعنبر تفوح من تلك القصعة فكان عشاء وغداء أهل البيت عليهم السلام والسجاد والنساء والأطفال من تلك القصعة ومن هذين القرصين فكانوا كلما يحتاجون إلى الغداء يأكلون منها ويشبعون ثم كانت تلك القصعة بحالها أي مملوئة باللحم والمرق كلما اكلوا لم ينقص منها شيئاً وكذلك القرصان فكانت هذه الآية الساطعة والنعمة الإلهية والمائدة السماوية موجودة عند أهل البيت عليهم السلام إلى يوم الذي وردوا فيه المدينة وبعد ذلك ارتفعت وفقدت، ثم امر ابن زياد (لع) يوم ورود السبايا والرؤوس الكوفة من الساعة التي ادخلوا فيها عيال الرسول الكوفة أمر ابن زياد أن لا يخرج أحد من أهل الكوفة مع السلاح وأمر بعشرة آلاف فارس أن يأخذوا السكك والأسواق والطرق والشوارع خوفاً من الناس أن تحركهم الغيرة والحمية على أهل البيت عليهم السلام إذا رأوهم بتلك الحالة الشيعة وإن تجعل الرؤوس في أوساط المحامل أمام النساء ويطاف بهم في الشوارع والأسواق حتى يغلب على الناس الخوف والخشية وكان رأس الحسين قد رفعوه على رأس ذابل طويل وسيروه على رأس عمر بن سعد (لع) وقد اخذ عموداً من نور من الأرض إلى عنان السماء كأنه البدر والقوم يسيرون على نوره. وقال راوي الحديث دخلت الكوفة فرأيتها في تلك السنة التي قتل فيها الحسين (ع) وا حسيناه فرأيت الأسواق معطلة والدكاكين مقفلة والناس ما بين باك وباكية وبين ضاحك وضاحكة فرأيت نساء أهل الكوفة وهن مشققات الجيوب منشرات الشعور لاطمات الخدود فأقبلت إلى شيخ منهم وقلت له ما لي أرى الناس بين باك وباكية وضاحك وضاحكة ألكم عيد لست اعرفه؟ فأخذ بيدي ذلك الرجل وعدل بي عن الطريق ثم بكى بكاء شديداً وقال سيدي ما لنا عيد يعرف ولكن بكائهم والله من أجل عسكرين ظافر ومكسور فقلت من هما العسكران فقال عسكر ابن زياد (لع) ظافر وعسكر الحسين ابن علي بن أبي طالب (ع) مقتول مخذول مكسور فما استتم كلامه حتى سمعت الأبواق تضرب والرايات تخفق وإذا بالعسكر قد دخلوا الكوفة وسمعت صيحة عظيمة وإذا برأس الحسين يلوح والنور يسطع منه فخنقتني العبرة لما رأيته ثم اقبلت السبايا والرؤوس وإذا بعلي بن الحسين السجاد عليه السلام على بعير بغير غطا ولا وطا وفخذاه ينضحان دماً ورأيت جارية حسناء على جمل اعجف حاسرة عليها أرذل ثيابها فسألت عنها فقيل لي هي المحجوبة زينب ابنت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع) وهي تنادي يا أهل الكوفة غضوا أبصاركم أما تستحون من الله أما تراعون قرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أتنظرون إلينا ونحن بنات رسول الله وهن حواسر سوافر بين ايديكم ولم يزالوا هكذا حتى اوقفوهن بباب بني خزيمة قال وإذا بفارس قد أقبل وقد علق في عنق فرسه رأساً كأنه القمر